بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

مقدمة رسالة تسالونيكي الأولى

"ثم لا أريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة الراقدين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم، لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذلك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضًا معه" (1تس 4 : 13 – 14)

- كاتب الرسالة هو معلمنا القديس بولس الرسول.

- زمن الكتابة ما بين سنة 51م و52م

- تعتبر ثاني رسالة كُتبت من جهة الترتيب الزمني

- كتبها معلمنا بولس الرسول من كورونثوس

- سبب كتابة الرسالة:

معلمنا بولس الرسول زار تسالونيكي أثناء الرحلة التبشيرية الثانية.

الرحلة الأولى كانت آسيا الصغرى

الرحلة الثانية زيارة كنائس آسيا الصغرى والذهاب لأوروبا (فيلبي ثم تسالونيكي ثم كورونثوس)

* نقرأ في سفر الأعمال إصحاح 17 أن معلمنا بولس كان يحاجهم ثلاثة سبوت من الكتب

أي أنه دخل مجمع اليهود حيث يجتمعون كل يوم سبت، فكان معلمنا بولس يدخل كل يوم سبت لليهود يكلمهم عن السيد المسيح من التوراة فرفضه اليهود ذهب بعدها معلمنا بولس للأمم

أي أنه مكث في تسالونيكي تقريبًا 3 شهور منها 3 أسابيع مع اليهود

خلال هذه الشهور هيج اليهود المدينة كلها ضد معلمنا بولس فاضطر المؤمنون أن يهربوه إلى "بيريه" وكانت البلد كلها في حالة هيجان على المؤمنين وعلى بولس الرسول.

*معلمنا بولس الرسول بعد أن هرب كان قلقًا على كنيسة تسالونيكي وحاول أن يزورهم أكثر من مرة زيارات خاطفة للإطمئنان عليهم ولكن لم يستطع وكان مشغول جدًا عليهم..فكتب لهم رسالة ليشجعهم على احتمال الألم الذي يعيشونه من خلال انتظار المجئ الثاني للمسيح الذي نترجاه كلنا .. حيث في مجيئه الثاني تنتهي كل الضيقات

- محور الرسالة

تشجيع كنيسة فتية (في بدايتها) متألمة آلام شديدة بأن يكلمها عن المجئ الثاني حيث رجاءنا في مجئ السيد المسيح أن يرفع الآلام عن قديسيه. فأصبح محور الرسالة:

1. مجئ المسيح الثاني لأجل قديسيه.
2. تشجيع الكنيسة المتألمة بانتظار المجئ الثاني.

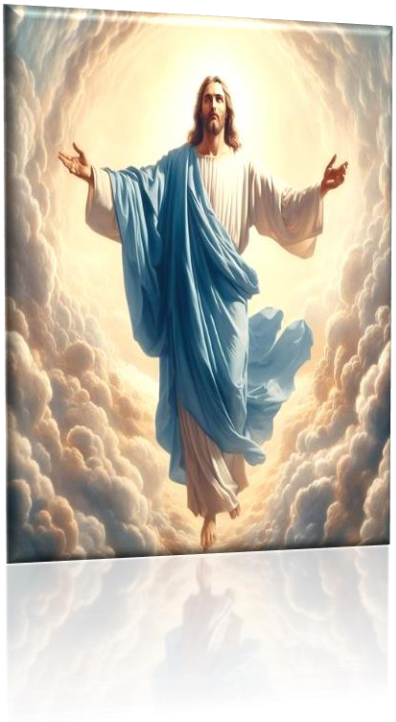

- تقسيم الرسالة

- الإصحاح 1 : الإصحاح 3 أحداث تاريخية

- الإصحاح 4 : الإصحاح 5 وصايا عملية

* كل إصحاح من هذه الرسالة ينتهي بإشارة لمجئ المسيح الثاني

- ختام الإصحاح الأول الآية 10

نحن كمؤمنين ننتظر مجئ ابن الله من السماء .. كما قال الملاك:

"يسوع الذي صعد للسماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقًا إلى السماء"

* أول بركة في مجيئه الثاني سينقذنا وينجينا من غضب الدينونة.

- ختام الإصحاح الثاني الآية 19

مجئ المسيح الثاني بالنسبة للأتقياء هو "فرح، إكليل، افتخار"

المؤمنين الذين خدمناهم وكنا أمناء عليهم هم إكليلنا وفخرنا وفرحنا في المجئ الثاني في يوم الرب

كل خادم خدم بأمانة، كل أب ربى أولاده في مخافة الرب، كل إنسان ربنا ائتمنه وكان أمينًا

- ختام الإصحاح الثالث الآية 13

يوم مجئ المسيح الثاني سيكون يوم غضب وخوف واضطراب على الأشرار لكن المؤمنين ربنا يعطيهم ثبات بسبب إيمانهم بالمسيح .. فيما العالم كله يرتجف وفي حالة رعدة يكون أولاد الله في حالة ثبات

لأن الأشرار منتظرين دينونة، منتظرين نار عتيدة تحرق المقاومين .. لكن نحن في انتظار عريس نفوسنا

- ختام الإصحاح الرابع الآية 13 : الآية 18 وصف مشهد المجئ الثاني

الكنيسة الأولى كان رجاؤها مجئ المسيح لدرجة أنهم ظنوا أن المسيح سيأتي قبل انتهاء الجيل الأول، وعاشوا متوقعين مجيئه في أي لحظة .. لكن مات البعض فحزن المؤمنون على من انتقلوا لأنهم لن يعاينوا مجد المسيح في مجيئه الثاني .. لذلك يطمئنهم معلمنا بولس أن الله سيحضرهم أيضًا معه وسيهتف الله بفرح ويأخذ كنيسته المنتصرة لبيت الآب حيث تحققت المقاصد الإلهية .. وسيبوق الملاك ببوق الله فيقوم الموتى من القبور (سيقوم الأبرار أولًا) ويأتون مع المسيح على السحاب .. ثم نحن الأحياء الباقين (المؤمنين الأحياء على الأرض لحظة المجئ الثاني) سنخطف على السحاب ونلتقي بالمسيح.

- ختام الإصحاح الخامس الآية 23

عند مجئ ربنا يسوع المسيح الثاني ستحفظ أجسادنا وأرواحنا ونفوسنا

ولإلهنا المجد دائمًا أبديًا آمين